

الأمم المتحدة: سوريا تواجه أزمة غذاء

غير مسبوق... و"كورونا" قد يستفحل

حذرت وكالات إغاثة تابعة للأمم المتحدة من أن سوريا تواجه أزمة غذاء غير مسبوقه، حيث يفتقر أكثر من ٩,٣ مليون شخص إلى الغذاء الكافي في وقت قد يتسارع فيه تفشي فيروس كورونا بالبلاد رغم أنه يبدو تحت السيطرة الآن..... «٢»



موسكو توسع اتصالاتها السورية لعقد الوحدة الوطني أي فرص للصين في سوريا لتعزير نفوذها بالشرق الأوسط



وصول بكين للموائى السورية بعد فرصة جذابة في مبادرة تسعى من خلالها إلى توصيل نفسها بأوراسيا، وتعزيز موطن قدم في بيروت اليونانية والموائى الإسرائيلية. «٥»



مضى مسؤولون روس في الأيام الأخيرة خطوتين إضافيتين في التعاطي مع سوريا على أساس أنها تتألف من مكونات دينية، وعرقية، ووطنية، وأخرى اجتماعية مع عودة إلى اختيار إمكانية ترتيب نسخة معدلة من مؤتمر الحوار الوطني الذي عقد في سوتشي في بداية ٢٠١٨ عبر الدعوة إلى مؤتمر الوحدة الوطني، وتقبل جميع المجموعات السورية كي يقوموا بصياغة عقد اجتماعي جديد إضافة إلى توجيه دبلوماسيين روس انتقادات إضافية تركزت على مستوى الفساد في سوريا مع التمسك بتقوية الدولة. «٤»



الرفيف، والقانون، والسياسة

لم يكن يوماً تقاسم الخبز إلى أبيض، وأسمر محور اضطرابات فحاح الرغيف أيًا يكن لونه كان ولا يزال شأنًا سياسيًا بالغ الحساسية، وسريع الاشتعال. إن التاريخ الإسلامي يؤكد أن السلاطين كانوا يحرصون دائماً على تحديد سعر الخبز خصوصاً في فترات الحروب، والجفاف، والكوارث الطبيعية، وبلغ هذا الحرص شأنًا عظيمًا في دولة المماليك، وخاصة في عصر السلطان بيبرس. الذي وضع قوانين تحدد نوعية الخبز، وأوزانه، وأسعاره بل، وكانت عقوبة الخباز الذي يتلاعب بالأوزان، أو بنوعية الخبز صلبه بالمسامير على باب دكانه.

وفي بريطانيا حرص الملك جون في العام ١٢٠٢م على تحديد أسعار المواد الأولية للخبز، ومقدار أرباح الخباز، وأجبر قانوناً في العام ١٢٦٦م الخباز على وضع توقيعه الخاص على كل قطعة خبز يبيعه كي يمكن التعرف فوراً إلى من تعود إذا لم تكن مطابقة للقانون. ومن الحوادث التي تروى في هذا المجال أنه في العام ١٣٢٧م في بريطانيا أيضاً اكتشف أن أصحاب فرن عمومي استحدثوا فتحة صغيرة في أسفل المعجن لسرقة كمية من عجين النساء اللواتي يقصدنه لظهو خبزهن فيه فياجمت النسوة الفرن، وانتهى الشعب بتوقيف أصحابه في الساحة العامة لئيرجموا، فيما أرسلت النسوة إلى السجن المركزي. ولم تتغير الأمور كثيراً في عصرنا عما كانت عليه في العصور الغابرة، وفي البلاد العربية هناك أكثر من اضطراب وقع في القرن العشرين بسبب الرغيف. ففي الأربعينيات من القرن الماضي أدى وزن الرغيف إلى إسقاط حكومة الشيخ تاج في سورية فيومها كان الرغيف يباع بالأوزن، ومحدد المواصفات، والمعايير. واكتشف أحد المواطنين في حلب أن أصحاب الأفران يزيدون من كمية الماء في العجين ويحرصون على وزن الخبز قبل أن يجف ماله تماماً فانتشر الخبر، وعمَّ الغضب، واعتبرت الحكومة مسؤولة عن ذلك، وسقطت. وفي مصر لم ينس الكثيرون انقفاضة الخبز التي حصلت عام ١٩٧٧م حين حاولت الحكومة تقليص دعم الخبز، وسلع أخرى فهاج المواطنون، وخرجوا إلى الشوارع في غضبة حقيقية.



في إنلب تمَّت في ختام حديثها أن تنتهي الأزمة السورية بأقرب وقت، وأن يعم السلام، ويتوقف حثام الدم.

تقرير / سعد ناصر



خطة الطوارئ المطبقة من ميكانيكيين، وكهربائيين، وغير ذلك. وصيانة شبكة المياه وذكر حمود أن إجراءات الصيانة مستمرة بشكل دائم داخل المنطقة، والقرى المحيطة بها وفق متابعة الخطة المنفذة، أو دور ورشات وحدة المياه التي تتطلب الإصلاح المباشر نتيجة لتقدم الخطوط التي تجاوزت أعمارها الثلاثين عاماً، وأن خطة العمل الحالية ترتبط بمشاريع صغيرة، وحسب الإمكانيات المتاحة من تمديد الخطوط التي لا تتعدى طول ٣ كيلو متر، واستبدال أخرى بطول واحد كيلو متر في قرية الكرين غرب المنطقة، وتمديد خط بطول ٦٠٠ متر لحي الأبخار داخل المدينة. شراؤها. أيضاً تخفيض نسبة العاملين ضمن

تقرير / ماهر زكريا



البيد/ التي تستخدم في الحالات المرضية المستصية». الشريان الرئيس الاقتصادي للمدينة كون الحركة الاقتصادية فيه نشطة أكثر من بقية الأسواق، ويشهد ازدهاماً وهو الشارع الوحيد المتعارف عليه عند أهالي المدينة من حيث جودة العمل، وأسعاره المناسبة شارع شعبي (السوق الشرقي) الأكثر شعبية في المدينة. التقت صحيفتنا مع أحد أصحاب المحال التجارية يدعى أحمد خليل تحدث قائلاً: «أنا أعمل في هذا الشارع أكثر من ٢٠ سنة، وأبيع



تقرير / محمود الأحمد

صحف الجيش السوري قتلا قبل ٩ أشهر في إنلب، وسبهم زوجي بأربعة سنوات. وتضيف اضطرت للزوح بعد أن أقدم عناصر جهة النصرة على اعتقال عدة مرات لرفض زوجي الانشقاق عن الجيش، والمفارقة في الأمر هي أن من يهدني هم أعمام أولادي. نعم إخوة زوجي.

لا مأكل، ولا مأوى وعن وضعها المعيشي حالياً تقول أسماء بحسرة، والو نابع من صميم شابة شابت بها قبل المشيب: «أفمت في الحجر الأسود لمدة ٦ أشهر، ولكن المرتزقة قد سيطروا على الحي فاجتحت صوب المعظمية، وسقطت هي الأخرى تحت سيطرتهم فإقنت أن

وحدة مياه الطبقة... ضرورة صيانتها، واستبدال أجزاء من الشبكة

كان الحل الأمثل، والجذري من المشرفين هو تغيير الخطوط الرئيسية المتهترئة داخل المدينة، وضواحيها، والاستمرار بإصلاح المضخات الرئيسية التي تقوم بضخ المياه عبر الشبكة لتصل إلى المنازل بعد أن شملت خطط الإصلاح استبدال بعض مضخات المياه خلال المرحلة السابقة. وتلقت صحيفة السوري بالرئيس المشترك لوحدة مياه الطبقة حمود الشيخ، والذي أكد خلال حديثه متابعة أعمال الصيانة بشكل دوري لجميع المحطات، وحسب الأولوية، والأعطال الطارئة لينتقل عمل الورشات إلى

وأشار حمود إلى أنّ عملية استبدال خطوط الشبكة الرئيسية المتضررة بأخرى جديدة شملت الشارع الرئيسي حيث تم استبدال خط بطول واحد كيلو متر بقطر ٦٣ ملم، وآخر تم استبداله بطول واحد كيلو متر بقطر ٢٠٠ ملم، أيضاً تم استبدال خطين في الشارع العريض بطول ٦٠٠ متر، وقطر ٩٠ ملم. الصعوبات، والحلول وأضاف حمود إلى الصعوبات التي واجهت ورشات العمل أثناء التنفيذ كونه وازى فترة حظر التجوال المرافقة لجائحة كورونا، والالتزام بالقرارات الصادرة خلال تلك الفترة من إغلاق المحلات التي شكّلت عقبة ناهيك عن صعوبة توفير بعض المواد المطلوبة، والقطع اللازمة للعمل، وضرورة شراؤها. أيضاً تخفيض نسبة العاملين ضمن

محطة سحل الخشب الواقعة شرق الطبقة في حين أن المحطة الرئيسية تتألف من ثلاث

الأعطال المتكررة التي لحقت بالأنبوب. بعد الشكاوي العديدة من قبل المواطنين

شارع القوتلي... الناجي الوحيد بعد عاصفة الحداثة

دوار الساعة وسط المدينة كما يعتبر الشوارع الموجودة في مدينة الرقة، ومحلاته التجارية البالغ عددها أكثر من ٢٢٠٠ محل لا يزال الشارع محط للكثير من الحرفيين في مدينة الرقة البالغ عمره أكثر من ١٠٠ عام. يعتبر القوتلي من أقدم الشوارع المتواجدة في الرقة من ناحية العمر، وأشكاله العمرانية التي لها طابع خاص عند أهالي الرقة، ويصل طول الشارع إلى ٣ كم، وهو مقصد لآلاف الأهالي ويمارس فيه الكثير من أصحاب



ولدى المزارعين بمدينة الرقة». والجدير ذكره في السنوات الأخيرة راحت الصيغة العصرية تفرض نفسها بقوة على كافة أسواق، وشوارع مدينة الإبتداء

الأعشاب الطبية، والطرورات، والبهارات الطبيعية التي اصنعها منذ ٢٠ عاماً كما أعمل في خلط الأعشاب الطبيعية، واستخلاص المادة العلاجية /الطب

بلا طعام بقي أبنائها الأربعة بعد أن هربت بهم

أولادها الأربع. هاربة خوفاً على أبنائها من أعمامهم حيث راحت تقص حكايتها قائلة: «أنا من جسر الشغور بريف إنلب تزجت منذ ٥ أعوام منها، وأخوَيّ الأثنان ضابط في

السوري/الطبقة- تستمر ورشات وحدة مياه الطبقة بأعمال صيانة شبكة مدينة الطبقة بهدف إنهاء خطة عملها في استبدال أجزاء من الخطوط الرئيسية المتهترئة بأخرى جديدة لمعالجة مشكلة الأعطال المستمرة، وتخطي بعض العقبات المستديمة التي تواجه حلول وصول المياه إلى الأحياء داخل المنطقة المحددة بإجراءات الإصلاح مع متابعة صيانة محطات الضخ المعطلة خلال الفترة الحالية. وتسمى وحدة مياه الطبقة لإنهاء مشروع صيانة شبكة المياه الرئيسية وفق خطتها بعد



محطة سحل الخشب الواقعة شرق الطبقة في حين أن المحطة الرئيسية تتألف من ثلاث

الأعطال المتكررة التي لحقت بالأنبوب. بعد الشكاوي العديدة من قبل المواطنين

بلا طعام بقي أبنائها الأربعة بعد

أولادها الأربع. هاربة خوفاً على أبنائها من أعمامهم حيث راحت تقص حكايتها قائلة: «أنا من جسر الشغور بريف إنلب تزجت منذ ٥ أعوام منها، وأخوَيّ الأثنان ضابط في



الأعشاب الطبية، والطرورات، والبهارات الطبيعية التي اصنعها منذ ٢٠ عاماً كما أعمل في خلط الأعشاب الطبيعية، واستخلاص المادة العلاجية /الطب

الأعشاب الطبية، والطرورات، والبهارات الطبيعية التي اصنعها منذ ٢٠ عاماً كما أعمل في خلط الأعشاب الطبيعية، واستخلاص المادة العلاجية /الطب

الأمم المتحدة: سوريا تواجه أزمة غذاء غير مسبوقة... و“كورونا“ قد يستفحل

حذرت وكالات إغاثة تابعة للأمم المتحدة من أن سوريا تواجه أزمة غذاء غير مسبوقة، حيث يفترق أكثر من ٩,٣ مليون شخص إلى الغذاء الكافي في وقت قد يتسارع فيه تفشي فيروس كورونا بالبلاد رغم أنه يبدو تحت السيطرة الآن.

وقال برنامج الأغذية العالمي في إفادة صحافية في جنيف إن عدد من يفترقون إلى المواد الغذائية الأساسية ارتفع بواقع ١,٤ مليون في غضون الأشهر الستة الماضية.

وذكرت إليزابيث بايرز المتحدثة باسم البرنامج أنَّ أسعار السلع الغذائية ارتفعت

بأكثر من ٢٠٠ في المائة في أقل من عام واحد بسبب الانهيار الاقتصادي في لبنان المجاور، وإجراءات العزل العام التي فرضتها سوريا لاحتواء مرض كوفيد -١٩.

وقالت أكمال ماجتيموفا ممثلة منظمة

وأنَّ

أعلن مرتزقة ما يدعى هيئة تحرير الشام، وعرفة عمليات فائتوا التي تضم كتلاً منافساً من المتشددين التوصل إلى اتفاق يقضي بوقف إطلاق النار بينهما في ريف

إدلب.

ونص الاتفاق على «وقف إطلاق النار

والاستئنافات من الطرفين، على أن يُحال

المدعى عليهم إلى فصيل (الحزب الإسلامي



في منطقتي عرب سعيد وسهل الراج بريف إدلب الغربي، مع رفع الحواجز

عون يحدّر من شبخ الحرب الأهلية

والمعارضة تقاطع مؤتمر بعبداء

المردة.

وقد انتقد هؤلاء أداء السلطات معتبرين الناس من تردي الأوضاع الاقتصادية فيما قال رئيس وزرائه حسان دياب إن ما يهم اللبنانيين الآن هو تأمين المتطلبات الحياتية التي عصفت بها الأزمة الأخيرة.

وجاءت تصريحات عون، ودياب في افتتاح جلسة اللقاء الوطني الذي ينظم في قصر بعبداء الرئاسي قرب بيروت، ويشارك فيه زعماء لبنان كما غاب عنه رؤساء الحكومات السابقين، وعلى رأسهم سعد الحريري رئيس تيار المستقبل، وهو ما يشير إلى أن مسعى الرئيس ميشال عون، وفريقه لم ينجح في جعل الحوار جامعا لكل القوى السياسية خصوصا التي تصنف نفسها معارضة.

كما قاطع اللقاء رؤساء أحزاب مسيحية من ذلك القوات اللبنانية، والكتائب، وتيار منظمة مصرفية، دولار بطير.. فقر حاد

حراس الدين في منطقة عرب سعيد، ويتعهد

الفصيل بعدم إنشاء حواجز في القرية، إضافة إلى السماح بخروج من يرغب من منطقة عرب سعيد بسلاحهم الشخصي.

واندلعت الاشتباكات بين الطرفين بعد قيام هيئة تحرير الشام باعتقال أبو مالك التلي

القيادي في كتكل جديد يضم حراس الدين.

وكان الطرفان قد توصلا لاتفاق قضى بتفريع حاجز العقوبيةلمدة ٢٤ ساعة، وعدم إنشاء أي حاجز من الطرفين على الطريق الواصل بين جسر الشغور، ودركوش غرب إدلب، واعتبرا أن من يقوم بإنشاء حاجز معتد، ومسؤول عن عدم تنفيذ الاتفاق».

ولفت أكار إلى أن فعاليات الجيش التركي في محافظة إدلب استمراره وفقاً للاتفاقيات والقوانين الدولية.

وتابع: «إلى جانب فعاليتنا في إدلب، نخوض كفاحاً كبيراً ضد تنظيم حزب العمال الكردستاني في شمال العراق، وأطلقنا مؤخراً عملية مخلب النمر بهدف حماية

العدد ٤٣ - الثلاثاء ٣٠ حزيران ٢٠٢٠م

العدد ٤٣ - الثلاثاء ٣٠ حزيران ٢٠٢٠م

رياضات كبار السن تساعد على تنسيق مساراتهم الحركية

تدركات الجسم على ممارسة الرياضة محدودة في هذه المرحلة، يمكن أداء مجموعة تمارين على المقعد من وضع الجلوس تتضمن تمارين للذراعين والرجلين والجذع. ويعتبر أمراض القلب، شملت ٣ آلاف شخص تقوى أعمارهم ٧٠ عاماً، أن الأكثر كسلا في

المشي ترتفع لديهم نسب الوفاة أكثر. كما أشارت الدراسة إلى أن ممارسة الرياضة لدى كبار السن تحدث farkا كبيرا في تمتعهم بصحة جيدة وتقييم من مخاطر السقوط، لافتة إلى أنه بعد سن الـ٦٥ يسقط فرد من ثلاثة مرة كل عام، ما يجعل التمارين الرياضية ضرورية للمحافظة على التوازن أثناء الحركة.
كما أشارت الدراسة إلى أن ممارسة الرياضة لدى كبار السن تحدث farkا كبيرا في تمتعهم بصحة جيدة وتقييم من مخاطر السقوط، لافتة إلى أنه بعد سن الـ٦٥ يسقط فرد من ثلاثة مرة كل عام، ما يجعل التمارين الرياضية ضرورية للمحافظة على التوازن أثناء الحركة. ويعتبر خبراء اللياقة تمارينات الأيروبيكس من الرياضات المفيدة للنساء، خصوصا مع استخدام الموسيقى التي تدخل اليهجة والسعادة على القلوب. ويؤكد خبراء اللياقة البدنية أن لرياضة الأيروبيكس تأثيرا جيدا على تحسين معدل ضربات القلب والجهاز التنفسي، كما أنها تساعد على التخلص من الدهون وزيادة معدلات حرق السعرات.

ومن التمارينات الهامة لكبار السن من النساء تمارينات الدم والإطالة لأنها تساعد على التخلص من تيبس العضلات وخشونتها، ومنها لف العنق، ودوران الكتفين، وتحريك

المرحلة.
ويورى خبراء اللياقة البدنية أنه إذا كانت

آثار وقائية للكائنات الدقيقة في حليب الأم

في السنوات القليلة الماضية، ازداد الشعور العام لدى الناس بأن الروبيوتيك (Probiotics)؛ وهو بكتيريا غير مرضية، توفر فوائد صحية عند استهلاكها.

إلا أن التأكيدات على أنها تضيء فوائد على الجسم البشري المستضيف لها، لم يتم إثباتها. وقد أظهر كثير من الأبحاث أن معظم مواد الروبيوتيك غير قادرة على استعمار أو إضافة فوائد دائمة، في أمعاء الإنسان، وأنها قد لا تكون طريقاً واحة لعلاج المرض أو تحسين الصحة والعافية، لكنها قد تكون مفيدة لدى الأطفال الرضع حديثي الولادة.

وحديثاً، لاحظ بعض العلماء أن استعمار الأمعاء لدى الرضع من قبل بكتيريا «بيفيدوباكتريوم إنفانتس» (Bifidobacterium infantis /B. infantis) كانت له آثار وقائية، مثل انخفاض مستويات مسببات الأمراض المعوية المحتملة، وكذلك التوكسينات (المركبات السامة الداخلية)؛ وهي مكونات غشاء خارجي من الكائنات الحية سالبة جرام) المعروفة بإحداث الالتهابات.

وأضاف أن اللبنانيين يتطلعون بقلق إلى المستقبل، لأن الحاضر مرتبك، ولأن الأوضاع الاقتصادية، والاجتماعية، والمعيشية تترك خلفها ظلالاً سوداء، ومآسٍ مؤلمة، وأنيثا اجتماعياً يصم أذان المكابرين عن الاعتراف بأسباب، وقوة الوجع.

وأشار رئيس حزب القوات سمير جعجع الذي كان شريكاً في التسوية السياسية التي أوصلت عون إلى سدة الرئاسة في تصريحات سابقة إلى أنّ الحل الوحيد هو أن ترحل المجموعة الحاكمة، وتنتدى جانباً لتترك غيرها يقوم بإفقاد البلاد.

ويعد الانهيار الاقتصادي الأسوأ في لبنان منذ عقود، وخسر عشرات الآلاف منذ الخريف مصدر رزقهم، أو جزءاً من مداخيلهم جراء الأزمة التي دفعت مئات الآلاف للتزول الى الشارع في أكتوبر، وعلى مدى أسابيع ناهقين على الطبقة السياسية.



صحة وعلوم

صحة وعلوم

باستخدام السلم على نحو مكثف يساعد على حرق ٢٢٠ سعرا حراريا في الساعة، كما أن حركات الصعود والنزول تعمل على تدريب قوة التحمل على غرار الصعود والنزول على الدرج.

ويساعد المسح لمدة ١٥ دقيقة على حرق نحو ٢٠٠ سعر حراري، في حين يسهم دك البلاط لمدة ١٥ دقيقة في حرق نحو ٧٥ سعرا حراريا، مع تدريب العضلات والذراع.

وجدير بالذكر أن احتساب هذه القيم يفترض أن وزن الشخص يبلغ ٧٠ كغ.

كما يظل المشي والجري الخفيف من الرياضات المفضلة لكبار السن، فيما لا يحتاجان إلى قدرات خاصة، بل يمكن أن يمارسوها كل بقدر استطاعته. إضافة إلى أن لعب التنس والسباحة والرقص من الرياضات المفضلة لمن يستطيع أداءها.

ومن أهم تمارينات اللياقة البدنية لكبار السن من الرجال يمكن التركيز على تمارينات رفع الأثقال، والتنس وركوب الدراجات، وأيضا تمارينات اليوغا التي تساعد الرجال الذين تجاوزوا من الستين على حرق الدهون، وكذلك تمارين المرونة والمشي ربع ساعة يوميا على الأقل.

ويؤكد خبراء اللياقة البدنية أن هرمون الكورترة (التستوستيرون) يبدأ في الانخفاض لدى الرجال مع بداية سن الأربعين، مما ينجر عنه انكماش للكتلة العضلية في الجسم، وهو ما يؤثر على قدراتهم على القيام بالهامم

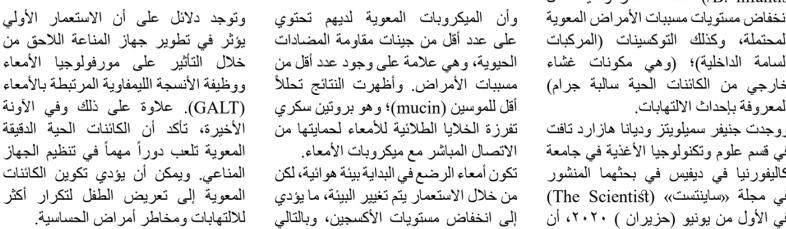
بالإعياء، وهي أعراض تزداد مع وصولهم لسن الستين.

ويؤكد خبراء اللياقة البدنية أن هرمون الكورترة (التستوستيرون) يبدأ في الانخفاض لدى الرجال مع بداية سن الأربعين، مما ينجر عنه انكماش للكتلة العضلية في الجسم، وهو ما يؤثر على قدراتهم على القيام بالهامم

بالإعياء، وهي أعراض تزداد مع وصولهم لسن الستين.
وأوضحت المبادرة أن تنظيف النوافذ

ويشكل أكثر تحدياً، فإن الجهاز الهضمي البشري يتغير من حالة «المغم» في البداية إلى امتلاك ميكروبيوم (microbiome)؛

(وهو مجموع الكائنات الحية الدقيقة والمواد الوراثية الموجودة في الجهاز الهضمي) مستقر، يشابه ما لدى البالغين في الوقت الذي يصل فيه الرضيع إلى عامين من العمر.



وتوجد دلائل على أن الاستعمار الأولي بوتر في تطوير جهاز المناعة اللاحق من خلال التأثير على مورفولوجيا الأمعاء ووظيفة الأنسجة الليفافية المرتبطة بالأمعاء أقل للموسين (mucin)؛ وهو بروتين سكري تفرزه الخلايا طلائية للأمعاء لحمياتها من الاتصال المباشر مع ميكروبات الأمعاء. تكون أمعاء الرضع في البداية بيئة هوائية، لكن من خلال الاستعمار يتم تغيير البيئة، ما يؤدي إلى انخفاض مستويات الأكسجين، وبالتالي خلق بيئة مناسبة لنمو الكائنات اللاهوائية.

وقال المعهد عبر وسائل التواصل الاجتماعي إنه بدأ يوم السبت المرحلة الثانية من الاختبارات الأثرية على الفلاح، وهو واحد من ستة لفاحات محتملة يختبرها العلماء الصينيون على البشر وذلك في أعقاب المرحلة الأولى التي شارك فيها نحو ٢٠٠ شخص منذ

ودخل نحو عشرة لفاحات مراحل مختلفة من الاختبارات البشرية على مستوى العالم في وقت تحذّر فيه منظمة الصحة العالمية من أن جائحة «كورونا» تتسارع وتيرتها وأن «العالم أصبح في مرحلة جديدة وخظيرة»، غير أن أيًا من هذه اللقاحات لم يدخل مرحلة الاختبارات الثالثة على نطاق واسع وخطوة ضرورية للحصول على موافقة السلطات المعنية على طرحه للبيع.

وقد أصاب الفيروس الذي ظهر لأول مرة في الصين في أواخر عام ٢٠١٩ نحو ٨,٨١ مليون شخص على مستوى العالم وتسبب في وفاة أكثر من ٤٦٠ ألفاً.

هل تؤجل كأس أمم أفريقيا ٢٠٢١ بسبب كورونا؟

تشير تسريبات إلى تزايد احتمالات تأجيل بطولة كأس الأمم الأفريقية ٢٠٢١، وذلك قبل أيام قليلة من اجتماع الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) الأسبوع المقبل، في ظل استمرار الأزمة العالمية بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.

ومن المقرر إقامة نهائيات البطولة في الكاميرون ما بين ٩ يناير/كانون الثاني و٦ فبراير/شباط المقبلين، لكن الشكوك حول إمكانية المضي قدما في ذلك تزايد في ظل اقتراب الموعد واستمرار انتشار العدوى، خاصة وأن تصفيات التأهل للبطولة لم تكتمل بعد أيضا.

كما أن أنشطة منتخبات دول القارة السمراء من المقرر ألا تستأنف قبل أكتوبر/تشرين الأول المقبل في ظل الأوضاع الصحية الحالية. وعبر الإنترنت ستجتمع اللجنة التنفيذية للاتحاد القاري الثلاثاء المقبل لاتخاذ قرار في هذا الصدد، إلى جانب إمكانية اتخاذ



كما سيستعين على الاتحاد الأفريقي اتخاذ القرار في شأن البطولة الأفريقية للأمية المحليين التي تقام لك عامين والتي كان من المقرر أن تقام في الكاميرون في أبريل/نيسان الماضي. ولابد للكاف أيضا من اتخاذ قرار بشأن البطولة الأفريقية لكرة النسائية التي من

كأس أمم أفريقيا ٢٠٢١

كأس أمم أفريقيا ٢٠٢١

حول العالم. كان ملف أستراليا ونيوزيلندا الأكثر قابلية للتطبيق تجاريا من بين الثلاثة في السباق، متفوقا على كولومبيا واليابان التي انسحبت هذا الأسبوع. ويعود ذلك إلى حد كبير إلى سبيغات التذاكر المتوقعة والدعم الحكومي الكبير، مع تأكيد البلدين المساهمة بمبلغ ١١٠ ملايين دولار أسترلي ٧٦ مليون دولار أميركي.

من المؤكد أن الاتحاد الدولي للعبة سيحقق أرباحا كبيرة من إيرادات حقوق البث التلفزيوني، في حين ستعول كل من أستراليا ونيوزيلندا على الإيرادات من السياحة في ظل تعافي البلدين من جائحة كورونا. ومن المتوقع أن يشاهد الحدث أكثر من مليار شخص حول العالم.

إرث البطولة

شهدت كرة القدم النسائية نموا هائلا خلال العقد الأخير من الزمن إلا أنها لا تزال بعيدة جدا عن الرجال. ضاعف فيفا مؤخرا استثماره في كرة قدم السيدات للسنوات الأربع المقبلة بمبلغ مليار دولار أميركي بمنتخب الركي الأسطوري "أول بلاكس". وستقام مباريات الدورين ربع ونصف النهائي على امتداد البلدين على أن يكون ملعب "أي.أن.زي" في سيدني، الذي استضاف افتتاح أولمبياد عام ٢٠٠٠ بحضور ١٠٠ ألف شخص، مسرحا للمباراة النهائية. ومن المتوقع أن تقام بعض المباريات خلال وقت الظهيرة في التوقيت المحلي من أجل متابعة أوسع من الجماهير

كأس أمم أفريقيا ٢٠٢١

بالمفاد السلمي. ومن المتهمن الرئيسيين في هذه القضية نجل دياك الذي كان يشغل منصب مستشار التسويق للناقد في الاتحاد الدولي.

ورفض دياك الاين التعاون مع السلطات الفرنسية وبي في وطنه السنغال، وذلك بالرغم من مذكرة التوقيف الدولية التي أصدرتها فرنسا بجهه، إلا أن السلطات السنغالية قالت إنها لن تسلمه. وطالب محاميه في باريس أنطوان بوكيه بتأجيل المحاكمة، لأن محاميه الآخرين محجزان في السنغال بسبب غلق الحدود نتيجة فيروس كوفيد – ١٩. وسيتم بحث هذا الطلب الاثنين، استماع، وذلك بعد تأجيل المناقشات في يناير بسبب مسائل إجرائية. وتدين المنوع من مغادرة الأراضي الفرنسية على مواجهة تهمة تأسيس "منظمة إجرامية حقيقية"، وبالتالي عقوبة السجن لعشر سنوات. وعلى دياك الذي رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى بين ١٩٩٩ و٢٠١٥ وأصبح أول رئيس للاتحاد من خارج أوروبا، أن يجيب بشكل خاص أمام محكمة باريس الجنائية على تهمة "الفساد النشط والفساد السلمي"، "إساءة

العدد ٤٣ - الثلاثاء ٣٠ حزيران ٢٠٢٠م

السوري/الطبقة - تستنفض المرأة السورية في التحالف الوطني الديمقراطي السوري الواقع الذي يجابه التدخلات الخارجية المختلفة في شؤون المجتمع، ومحيطه لذلك عبّرت عن رأيها من خلال حزباها الذي انضمت إليه متفاعلة مع الحلول الجديدة للمشاكل الناشئة.

كما أنّ المرأة تحمّل المبادئ الأساسية التي لا يمكن أن تتخلّى عنها كتحرير الأرض ودماء الشهداء، ومطالب الشعب السوري إلى جانب الرجل بتبني القرار الصحيح، وتخطي المراحل الصعبة منها ووضع الحلول لها فيدات عملها الجاد لنصرة قضايها المرحلية، والتفاعل مع واجباتها. وقتت المرأة بكامل قدراتها الذاتية لتنظيم مسار المجتمع، وإعادته إلى طبيعته من خلال التفاعل الإيجابي الذي اعتمدته حيث كتبت المرأة من خلال عملها في المؤسسات السديرة دائما من خلال استجابة السوريين لنقاط التقارب، ورفضهم للخيارات السلبية، والإبتعاد عن الشعارات العيثوية التي لا طائل منها، والتمسك بحقوق الشعب السوري، ووحدة الأرض السورية التي لن يسمح السوري لأحد بالمساومة عليها لأي طرف كان بأن يجعل من سوريا ساحة للقتال واجبا أن نحصى الجغرافية السورية، وشعبها من خلال تنظيم الرجل، والمرأة في حزب اجتماعي يعكس الوجهة السياسية ليحقق الأهداف الحقيقية من وجوده وترك على عتق الأحزاب السياسية والإدارات

تصافر جهود المرأة مع الرجل

أكدت فاطمة العلي أنه في المراحل السابقة استطاعت المرأة فهم الأوضاع الاجتماعية، وضعت حلولاً مهمة لها عندما اختارت تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقها، وفهمت

قانون القيسر، وثقافته على المدنيين

السوري/الرقمة مع بدء تطبيق قانون قيسر رحمانية المدنيين في سوريا، الذي اعتمدته الإدارة الأمريكية منسبياً بأزمة اقتصادية، وإنسانية خائفة داخل سوريا، وموجة خوف، وقلق لدى عموم الشعب من حيث تأمين لقمة العيش التي باتت عسيرة،

وبعيدة عن متناول يد الغالبية. ومن خلال لقاء خاص أجرته صحيفتنا مع عضوة مجلس المرأة السورية سبير سفوح تحدثت لنا عن ماهية قانون قيسر، وتدابيراته على الشعب السوري قائلة: «قانون قيسر لحماية المدنيين في سوريا هو الاسم للعدد من مشاريع القوانين المقترحة من الحزبين في «*الكونغرس*» السوري الذي انشئ عن نظام الأسد عام ٢٠١٤/٢٠١٤ وسرب /٥٠/ ألف صورة ل/١١/ الأفراد، والشركات الذين يقدمون التمويل، أو المساعدة للرئيس السوري كما يستهدف عدداً من الصناعات السورية بما في ذلك

السورية قائم الرحمان أول حربية شهيد باخرة

في "مار إلياس" بريف "طرطوس" تصرّ طفلة في الرابعة من عمرها على الذهاب برفقة والدها القبطان إلى السفينة التي حملت اسمها "فاتن"، فأخذها برفقته ليلخضا عوالم البحر الزرقاء.

أورتها والدها حب البحر، وأغواها عالم الإبحار بالمزمن من الشغف، والفضول، والسعي نحو الاستكشاف، كتكتفت لوالدها عن سرّ طموحها الكبير الذي لم تصل إليه امرأة عربية أخرى، وقالت له أنها "تريد أن تصبح قبطان سفينة".

سيرفر العالم "فاتن الرحمان" بأنها أول امرأة سورية تؤدّ سنينة تجارئة، وتحرق احتكار الرجال لمهنة القبطان، حيث أثبتت

ريادة المرأة في التحالف الوطني الديمقراطي السوري

لتحديد المسؤوليات للشعب السوري دعم قضايا جميع الأطراف بينما تخلّى عنه جميع الأطراف، واليوم يعلق آمالاً كبيرة على أجزائه الجيدة، ومؤساته الجديدة، كان أمل كل سوري بالنهوض إلى مصاف الدول المتقدمة.

انضمام المرأة أعطى قناعة وثمة بدور الحزب عقيبت فاطمة بأن انضمام المرأة للحزب أعطى القناعة بنور الحزب كإحدى القوى الأساسية المكملة للقوى السورية التي تسعى إلى تحرير المناطق السورية رغم المصالح الضيقة التي ستزول شيئاً فشيئاً بل أن التاريخ سعيد نفسه من جديد، ويعزل من لا يأخذ بالقرار السوري إلى الحل بتعمرية القرارات الدولية أمام شعوب العالم، وشعوب من أصدراها، واتمنى من كل الأحزاب السورية، ومن كل الإدارات السورية - السوري - المشاركة الشعبية من أبناء السورية أن تنقف إلى جانب المرأة الواعية لتحمل المسؤولية الوطنية، وأن يكون الجميع مع الشعب السوري لمناصرته، واعتبرت فاطمة أن للمرأة دوراً مهماً ويوماً سجالاً في التاريخ يوم اندحر الإرهاب على أرضنا فيما تبعت المرأة أدواراً متعددة من مؤسساتها فكانت جديرة بما وصلت له من مستوى بنت عليها قدراتها الفكرية والعملية رغم أن بعضها الآخر فضل الانسحاب من واقعته نتيجة تأثرها بالمعادات.

لنجاح المرأة دلالات وحقائق

وأضافت فاطمة بقولها طبعاً لنجاح المرأة دلالات على الصعيد السياسي، والصعيد الاجتماعي فعلى الجانب السياسي نجد أن المرأة ساهمت في الأحزاب السياسية وسيعمل على بناء الحاضر، والمستقبل كما كان أمل كل سوري بالنهوض إلى مصاف الدول المتقدمة.

انضمام المرأة أعطى قناعة وثمة بدور الحزب عقيبت فاطمة بأن انضمام المرأة للحزب أعطى القناعة بنور الحزب كإحدى القوى الأساسية المكملة للقوى السورية التي تسعى إلى تحرير المناطق السورية رغم المصالح الضيقة التي ستزول شيئاً فشيئاً بل أن التاريخ سعيد نفسه من جديد، ويعزل من لا يأخذ بالقرار السوري إلى الحل بتعمرية القرارات الدولية أمام شعوب العالم، وشعوب من أصدراها، واتمنى من كل الأحزاب السورية، ومن كل الإدارات، وكانت المرأة من الشريك الفعلي للرجل في الأحزاب كما أن المرأة حققت نصراً للإنسانية جمعاء ونصراً للحرية، والقيم الديمقراطية، والمبادئ الإنسانية على الإرهاب، واليوم لا جدوى للرجوع للخلف فالمرأة اجتازت كل الموارمات التي تستهدف تقاطعها بشكل إيجابي وموزون.

المرأة سادت الشهداء

نوّهت فاطمة أن المرأة صمدت، وسادتت الشهداء حققت الكثير من التضحيات في ساحة القتال، وفي مواقف صعبة أخرى ليبدأ

ردود فعل عالمية غاضبة، وطالبت منظمة هيومن رايتس ووتش بالتحقيق في تقرير قيسر ثم أصدرت تقريرًا إضافيًا بعنوان (إذا كان الموتى يستطيعون الكلام) وعرضت أدلة فوتوغرافية لتقرير قيسر كما عرضت تلك الأدلة في متحف الذكرى في الولايات المتحدة.

وعرضت أدلة فوتوغرافية لتقرير قيسر كما عرضت تلك الأدلة في متحف الذكرى في الولايات المتحدة. وعرضت أدلة فوتوغرافية لتقرير قيسر كما عرضت تلك الأدلة في متحف الذكرى في الولايات المتحدة. وعرضت أدلة فوتوغرافية لتقرير قيسر كما عرضت تلك الأدلة في متحف الذكرى في الولايات المتحدة.

وعرضت أدلة فوتوغرافية لتقرير قيسر كما عرضت تلك الأدلة في متحف الذكرى في الولايات المتحدة. وعرضت أدلة فوتوغرافية لتقرير قيسر كما عرضت تلك الأدلة في متحف الذكرى في الولايات المتحدة.

وتذكر "الترجمان" أن وصولها إلى مهنة قبطان، والعمل في مهنة يراها المجتمع حكرًا على الرجال لم يكن سهلاً لكنها تدبّن بالفضل بلذك لوالدها القبطان "إسماعيل الرحمان" الذي شجعها على خبارها، ودعمها في الوقت الذي لم يبتئل فيه البعض فكرة أن تقوم امرأة السفن، والبواخر الكبرى والارتباط، والأولاد فلم تتزوج، واعتبرت أنها لا تخشى أن يفوتها قطار الزواج بقدر ما يهيمها ألا تفوتها باخرة العمل.

فتحت "الترجمان" باب العمل في قيادة لمهمة مثل قيادة البواخر يجب أن يكون لديها استعداد لتحمل مسؤولياتها إضافة إلى التأهل المناسب، وبهذا تستطيع مجابهة المخاطر، والحالات الطارئة كما يفعل الرجال تمامًا.

تصف "الترجمان" البحر بأنه صديقها لكنها في الوقت ذاته تبقى على حذر من



فاطمة العلي

الشعب السوري العمل بخطوات ثابتة من أجل الحفاظ على سوريا موحدة، وتجنب التقسيم الطائفي والعرقي فهذا يضيف حملاً كبيراً على كافة الأحزاب السورية، والمهم تقريب وجهات النظر بين المجتمع من جهة، وقواه السياسية والعسكرية من جهة أخرى فالمرأة تعمل على توعية المجتمع لكي تتجاوز مراحل الخلاف بين الأطراف خصوصاً بعد أن عانت المرأة من ممارسات الإرهاب، وكيف انتهك مرتزة جودها بعد أن شرعوا بنبح الرجال بنهم الردة، وغسبل أدمغة الأطفال بالمال، وقتل النساء بشكل علني بينما تنتفض المرأة اليوم عبق الحرية بغضب وعيها، وممارسة دورها الريادي رغم أن الكثير من النساء هن شهيدات، وجريحات فعليا أن تعترف بفضلين في اكتساب الحرية والعدالة، ونصرة قضايا مجتمعها.

فاطمة العلي

فاطمة العلي

عن سياساته الحالية، ويساعد على إيجاد بيئة مناسبة لإطلاق العملية السياسية بما في ذلك الإفراج عن المعتقلين السياسيين، ووقف استهداف المدنيين (ينسجم القانون إلى حد كبير مع قراري مجلس الأمن /٢٠١٨/ وقرار /٢٢٥٤/ ولفي بمسؤولية التنقيف، والالتزام على النظام، وكل من روسيا، وإيران بالتالي فهو يجعل من الروسي شريكًا تحت طائلة المسؤولية، والمحاسبة.

تبدو الظروف الدولية الحالية مواتية لتطبيق القانون كونه ينسجم مع سياسة الضغط القسوى على إيران، وتحجيم أثرها في العراق، ولبنان، وكما يرغم حكومة بوتين الذي يبدد تمغنا أكبر للدخول في مفاوضات اللجنة الدستورية.

كما تساعد الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها النظام، وانهاير الليرة السورية أمام الدولار في تقليص خياراته، على مواجهة أي عقوبات أمريكية جديدة عليه، والتي يتوقع أن تشمل ركائزه العسكرية، والاقتصادية، والسياسية إضافة لعدم قدرة إيران، وروسيا

تقرير / مطبعة الحبيب

نوبات جنونه كما تقول خاصة، وأن مهمتها كقبطان تقتضي أن تكون صاحبة المواقف الخطرة، والحاسمة لقيادة السفينة إلى بز الأمان.

البخارة السورية المقيمة في "دبي" أثرت مهنتها على الالتزام بمسؤولية الزواج، والارتباط، والأولاد فلم تتزوج، واعتبرت أنها لا تخشى أن يفوتها قطار الزواج بقدر ما يهيمها ألا تفوتها باخرة العمل.

وكالات

ثقافة وأدب

عمل دووب، وجهود متواصلة لإحياء ما تبقى من الإرث الثقافي لإدلب

السوري|إدلب- بعد أكثر من خمس سنوات على سيطرة الفصائل المسلحة في إدلب، واستقبالها لأكثر من مليون مهجر من كافة المحافظات بات تلبية

المحاجات الثقافية، والفكرية أمراً ملحاً، وقد ظهرت في الآونة الأخيرة علامات، واجتهادات فريدة حيثية لرواد الفن، والثقافة عبر عدة مجالات أهمها إعادة هيكلة، وتأهيل المركز الثقافي بإدلب الذي أُثرت عليه، وبشكل كبير عمليات القصف المباشر، والسرقة، والنهب.

منذ بداية التحرير كان الوضع غير مستقر كما كان القصف مستمراََ يطال اصغر تجمع حيوي يتم مشاهدته، وعلى مدى تلك السنوات الماضية كانت جميع المحاولات لإحياء التراث الثقافي والفني يائسة بسبب عامل الخوف، والوضع الأمني السائد.

مع هدوء الوضع الميداني، وانخفاض حدة العمليات العسكرية، وبالرغم من التصنيق المنهجي من قبل الجماعات المسلحة، وقبضتها الأمنية إلا أنَّ هناك بعض الأصوات التي ما دابت تنادى بالنهضة الثقافية،قم ترميم المكتبة في المركز الثقافي التي كانت تحوي ٣٦ ألف كتاب قبل تحرير إدلب، وبجهود منظمة التي تهدف لجلب المزيد من التبرعات، وإغناء هذه المكتبة.

بالفعل زاد عدد الكتب إلى الضعف ليصل العدد حوالي ٥٥ ألف كتاب، وبهذا يكون أول إنجاح على مستوى الحركة الثقافية، وبالإنجاح الصحيح. عملت منظمات المجتمع المدني على إقامة

العمرة الحربية لدى نساء البرقة

السوري|البرقة- النساء في مدينة الرقة المضافة، وهو عبارة عن خيمة كبيرة جهزت خصيصًا للضيوف يأتي إليها الضيف، أو المارة بطريق سفر قاصداً المبيت إلى أن ينكثف الصباح ليلتبع سفره، وعندما ينزل الضيف تقوم النساء بالترحيب به، وإكرامه، وذبح الخراف وتقديم الطعام، والشراب له إلى عودة الأخ، أو الأب، أو الزوج من عملهم، أو سفرهم دون أن تُشعر الضيف بغياب أهلها.

واعتقاداً بهذه الإسامة نجد أن أغلب العشارن فوزية المرعي ابنة الرقة حيث قالت: «المرأة مخلوق شفاف ولطيف، وحالة الأمومة مبكرة لديها تتجسد بها منذ الطفولة مع إخوتها لأن الأخ ينداه، وهو سيد الموقف بعد أبيها ومنصفها عند زوجها إذا حصلت أي مشكلة بينهما الفسلاح الذي تستخدمه المرأة لوقوفها في هذه الأخط، وانتخاها به حيث أن المرأة الرقية ترتل منذ الأزل بالأمان، والإخاء، وحسن الجوار، والعادات الجميلة الموروثة لديها».

كما أضافت فوزية بأن المرأة كانت سند أختها، وأبيها عند غيابه عن المنزل حيث كان الضيف قديماً ينزل رحاله إلى بيت

المأكولات الشعبية... غذاء ثقافة الشعوب

تشتهر مدينة الرقة، وباقي المدن السورية بنوع المأكولات المتوارثة عبر الأجيال، والتي تطهى في البيوت، أو المناسبات كالأفراح، والمآتم حيث يتنوع طهي الطعام بتنوع المعدات التي يتبعها سكان المنطقة.

أما سكان الرقة فاشتهروا ببعض المأكولات المنزلية التي تقوم ربّة المنزل بإعدادها لأسرتها، وهي كثيرة منها ما هو متوارث كالكشك، والكلال، أو القشة، ومنها ما هو

دخل في المطبخ الرقي. وفي المناسبات الكبيرة تستخدم نوعية طعم معينة غالباً ما تكون التريد تعد بكميات كبيرة لمد حاجة الحضور سواء في الأفراح، أو الأتراح حيث يقوم بعض النسوة بمساعدة الرجال لإعداد الطعام، وتقديمه حيث يعتبرها أهالي الرقة من المأكولات الشعبية التي يشتهرون بها.

يوجد فيها مدعاة للشك، أو التثنيق لكن أكثر ماهدك التصنيق لا أكثر.

إنّ دعم المشاريع التي تعين الشباب على فهم المتغيرات، والمهام المنوطة بهم لأصحاب الفكر الصحيح، ونبذ الفكر المتطرف، والدخيل قد لا يبروق لبعض الجامعي مأمون الذي يدرس في كلية التربية حيث نوه لموضوع الفكر المتطرف والدخيل أطلقها هيئة تحرير الشام ممثلة بحكومة مسيبات وعبر لسان مسؤوليها أن التمثيل، والمسرح حرام مما دعا لخطورة هذا الفكر على الإرث الثقافي للمدينة ناهيك عن المضايقات، وحالات الاعتقال التي تمارس بحق أعلام الفن والثقافة من جميع المحافظات.

إنّ سياسة القطب الواحد، وتبني الفكر المتطرف الدخيل أخرجت من تقدم الحركة الثقافية لمجتمع يحاول الخروج من عباءة التبعية، والموالاة، والتحرر من تلك الأفكار ومسيبات الاختلاط، وعن نفس السبب حدثتنا الأستاذة ربا مديرة المكتبة عن التدخل السافر، والرقابة الغير مريرة لمحتويات المكتبة التي هي بالأصل ليست غامضة، ولا

تقرير/ عباس إدلبي

من هوساتين، وهلاهلين ك(وان هلهلتي هلهنالك وصيبنا البارودة كبالك) على رغم الحياة البسيطة التي كانت تعيشها المرأة قدينا فاي عمل كانت تقوم به المرأة له قيمة جميلة هذه الكلمات الرائعة التي نتخا بها المرأة لازالت موجودة إلى يومنا هذا فاليوم



بحاجة إلى أختها لكن المسافات بعيدة، ويجب عليه أن يركب الجمل مليئاً لأخته على رغم بعد المسافة.
ولا ننسى أيضاً بأن النساء كانوا، ومازالوا لهن الفضل باستنهاض الهمم بالمعارك

تقرير / مطيعة الحبيب

خاتم العبدالله إحدى النساء الكرد التي تتقن إعداد الجيكا المنزلية حيث أفادت لمصحيفتنا

قائلة: بأنّ أكلة الجيكا تراثية قديمة، ومشهورة لدى الكرد.

وتتكون الجيكا من لحم الخروف، والبرغل الناعم، وبعض حبات الفلفل الحاد، وقليل من البصل بالإضافة إلى زيت الزيتون الذي يعطيها نكهة زكية، ولذّة في المذاق كما أضافت خاتم قائلّة: «تقوم بوضع المكونات في إناء مصنوع خصيصها للجيكا، ويضرب البرغل، واللحم النيء، وباقي المواد معاً بفضييب يدعى الميجنة حتى تصبح سلسة جاهزة للتقديم.

كما نوهت خاتم بقولها: «بأنّ البرغل المستخدم في الجيكا من إنتاج أرضنا الزراعية ففي وقت الحصاد تقوم نحن ومجموعة من النسوة بأخذ كمية من الفصح تكفي الأسرة إلى موسم الحصاد القادم بوضع الفصح جحل كبيرة، وسلقه حتى ينضج، ومن بعدها نقوم بالمرحلة الثانية، وهي التجفيف ما يستخدمون الرز في طعاهم، ولانهم في الفرح، والعزاء.

العدد ٤٣ - الثلاثاء ٣٠ حزيران ٢٠٢٠م



الزراعة، والموارد

لاشك أن محافظة الرقة، وكامل الجزيرة الفراتية تعتبر من أهم المناطق الزراعية في سورية، وتلعب الزراعة في شمال شرق سوريا محوراً رئيسياً في حياة البلاد، وفي إطار معيشة، وموارد السكان إذ أن غالبية السكان في كامل محور الجزيرة الفراتية يعتمدون على الزراعة سواء الفراتية المروية، أو البعلية التي تعتمد على هطول الأمطر الموسمية.

قبل أعوام مضت من الآن شهدت الإمكانيات الزراعية في كامل الجزيرة في سوريا تراجعاً ملحوظاً بسبب الحروب الخارجية، والداخلية المغفلة على كامل الأرض السورية هذا وقد أشارت التقارير أن الإنتاجية قد انخفضت كثيراً إلى جانب الارتفاع الجذوني في أسعار المواد الزراعية مثل البذور، الأسمدة، والفلاحة إلى جانب قلة الأيدي العاملة.

إنّ الغلبة بالزراعة سواء المروية، أو البعلية تعني الاستخدام العلاجي للموسات الزراعية بمعنى توفر خدمات الريعية، وبرامج المراقبة الهيكلية للأنشطة المتعلقة بالزراعة فالغرض من العناية بالزراعة بكافة أشكالها هو توفير الحالة السليمة لعقلية من يعمل بها، وتوفير الغلبة بالمزارع، والزراعة تعتبر من أهم، وأولى الأنشطة التي مارسها الإنسان منذ أقدم العصور لأنها الوسيلة الأساسية للحصول على الغذاء، والشمار من أصناف النباتات المتنوعة، ومن خلال المعطيات التاريخية نجد أن الإنسان قد برح في نشاطه الزراعي، وعمل جاهداً على تطويرها وتحديثها، وقام باستخدام كافة الإمكانيات، والطرق الحديثة التي تمكنه من تطوير، وزيادة إنتاج المحاصيل الزراعية المتنوعة.

واليوم على سبيل المثال لا الحصر نجد أن الزراعة في منطقة الرقة تشكل المساحة الأوسع في المشاريع التي تهتم بها الجهات المسؤولة على الرغم من معاناة الفلاح من صعوبات كثيرة لأسباب، وأن الزراعة في منطقة الجزيرة الفراتية تعتبر رافد رئيس للاقتصاد بشكل مهم، وكبير كما أنّ الزراعة في الوقت الحاضر خاصة مع تداعيات قانون قيصر جانحها يقلل من كمية النقص الغذائي، وتساعد في توفير أصناف عديدة من الشّمار، والغلات في هذه الحالة الزراعة من الأولويات الأساسية التي لا يمكن إغفالها، والتغاضي عن دورها، وأهميتها الاقتصادية والغذائية، وحتى الجمالية.

من تتبع الحالة الزراعية في الرقة، والجزيرة نجد أنها عبر سنوات طويلة تحولت من مجرد زراعة تقليدية تتم

بالخبرة المتوارثة التي عرفتها البلاد عن أجيال إلى دراسة أكاديمية في المعاهد، والجامعات فأخذت تقوم على أسس علمية، ونظرية متعددة فتوسعت الخبرات الزراعية وتطورت رغم عامل الفساد لتشمل الاهتمام بالزراعة العضوية التي من شأنها ساهمت في طريقة زيادة الإنتاج، وتحسين نسبي في جودة المنتجات الزراعية، والإكثار منها إضافة إلى محاربة الآفات الزراعية عن طريق المبيدات الزراعية التي ساهمت، وتساهم بتحسين الزراعة وتطورها.

إنّ الاهتمام بالزراعة في الرقة، والمحافظات الأخرى يساهم في تحديد الأهداف التي تهدف إليها الزراعة في تحسين زيادة الإنتاج الزراعي كنوفير الماء للأراضي الزراعية، وتحسين نوعية التربة، والعمل على إنتاج بذور محسنة، وتناغم بيئي في إنتاج أصناف تتحمل درجات الحرارة العالية صيفاً، والباردة شتاءً في أرض الجزيرة الفراتية،

أخيراً لابد من القول أن تراجعاً نسبياً قد حصل في القطاع الزراعي في سوريا تزامن هذا التراجع مع تدهور الأمن فيها، وان سابق الحديث عن واقع الزراعة في شمال شرق سوريا هو بمثابة دفع جعلة الزراعية في الشمال السوري نحو حالة تطويرية، وجمالية.

العدد ٤٣ - الثلاثاء ٣٠ حزيران ٢٠٢٠م

أي فرص للصين في سوريا لتعزيز نفوذها بالشرق الأوسط

وصول بكين للموانئ السورية بعد فرصة جذابة في مبادرة تسعى من خلالها إلى توصيل نفسها بأوراسيا، وتعزيز موطنى قدم في بيروس اليونانية والموانئ الإسرائيلية.

الروس في الطريق

تعمل الصين على تعزيز حضورها السياسي في ملفات ساخنة بمنطقة الشرق الأوسط من بوابة سوريا التي برزت فيها لاجبا رئيسيا محتملا إلى جانب روسيا وإيران بعد الحرب التي اندلعت في العام ٢٠١١ .

وتتظر بكين إلى دمشق على أنها يمكن أن تصبح نقطة رئيسية في مبادرة الحزام ذات الأبعاد الاقتصادية والسياسية الهامة بالنسبة إلى الصين، كما تتظر إليها سوريا على أنها منفذ محتمل مع اقتفار الروس والإيرانيين إلى القوة المالية.

وعلى الرغم من الحاجة الصينية إلى تعزيز نفوذها في سوريا لحاجتها الاقتصادية ضمن مشروعها ”مبادرة طريق الحرير“، فإن تدخلاتها قد تجرها إلى صراعات الشرق الأوسط المتعددة والمتشعبة والتي يكثر فيها الدالعيون الدوليون.

وساعد استرجاع نظام الرئيس السوري بشار الأسد لمناطق واسعة من أيدي المعارضة على تعزيز رؤية الصين لاستثمار إمكانيات اقتصادية طويلة المدى في سوريا من شأنها أن تقيد مبادنة الحزام والطريق. وعمل المسؤولون السوريون على جذب الصينيين إلى بلادهم في بحثهم عن سبل لإعادة إعمار المناطق المدمرة.

وفي أبريل العام الماضي، قالت بثينة شعبان المستشارة السياسية والإعلامية للرئيس السوري إن ”طريق الحرير لا يكون طريق حرير إذا لم يمر بسوريا والعراق وإيران“.



ويرى الباحث الأميركي المتخصص في السياسات الدولية جيمس دورسي أن وصول الصين إلى الموانئ السورية المطلة على البحر المتوسط (طرطوس واللاذقية) يعد

فرصة جذابة في مبادرة تسعى من خلالها إلى توصيل نفسها بأوراسيا.ومن شأنها أيضا أن تعزز موطنى قدم في بيروس اليونانية والموانئ الإسرائيلية (حيفا وأسدود).

ويرتبط اهتمام الصين بالموانئ السورية ارتباطا وثيقا باستكشاف شركة الصين لطبائس البحر اللباني لتسكينه من استقبال السفن الكبيرة، وعلى عكس الموانئ السورية، تستمتع طرابلس الصين حرية أكبر ولن تضطر إلى تقاسم السيطرة مع روسيا، إضافة إلى جعلها نقطة بديلة عن المرور عبر قناة السويس.

ويرى جيمس دورسي أن ”اهتمام الصين بموانئ البحر المتوسط هو جزء من جهد أكبر يرمي لمدح الشرق الأوسط كمحطة في طريق الحرير البحري، وشملت خطواتها نحو التوسع في البحر الأحمر عبر إنشاء أول قاعدة عسكرية صينية في جيبوتي“.

موانئ هامة

تقارير وتحقيقات

أي فرص للصين في سوريا لتعزيز نفوذها بالشرق الأوسط

المنطقة.

وقال خلال زيارة إلى مستشفى في العاصمة

عززت السلطات الصينية نفوذها في عشرة موانئ في ستة بلدان تطل على شرق المتوسط (إسرائيل واليونان ولبنان وتركيا ومصر وسوريا) وقد يؤثر هذا النفوذ على قدرة الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي على المناورة في المنطقة.

وكان الوجود الصيني المتنامي في المنطقة أحد أهم الأسباب التي جعلت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تحذر إسرائيل من تدخل الصين في حيفا حيث قرر الصينيون بناء رصيفهم الخاص، الذي يمكن أن يؤثر على حرية استخدام الأسطول الأميركي السادس للميناء.

كما عملت بكين عبر شركة تشينغداو هايشي لللايات الثقيلة على بيع ميناء طرابلس مستقبلا عبر تجييز الميناء ليكون قادرا على استيعاب كل أنواع السفن بما في ذلك حاملات الطائرات.

ويقول الخبير الروسي أنتولي إيفانوف إنه ”في ساحل سوريا، هناك فرصة للسيطرة على البحر المتوسط بأكمله. يُعدّ البحر المتوسط، بالنسبة لروسيا، أقرب جغرافيا وأهم جيوسياسيا. لذلك، فإن من المعقول أن نغتتم الفرصة لدعم وجودها في سوريا“.

ومنع الترتيب الصيني في الانجرار إلى منافسة عنيفة ومباشرة مع روسيا وإيران ظهور أية خلافات، كما قد يسمح بتعميق العلاقات الصينية الروسية في أعقاب انتشار فايروس كورونا المستجد

وكرزت رسالة من السفير الصيني في أغسطس ٢٠١٩ على أهمية تطوير السكك الحديدية والموانئ السورية. ونشرت الرسالة

بعد شهر من وعد الرئيس شي جين بينغ بأقرض ٢٠ مليار دولار لسوريا واليمن ولبنان والأردن لإعادة الإعمار والتنمية الاقتصادية. وقبل تقشي الأزمة الصحية وتدابيرها الاقتصادية الممكرة، شكك البعض في قدرة الصين على لعب دور رئيسي في إعادة الإعمار بعد الحرب في سوريا وهي عملية تتطلب استثمارات تتراوح بين ٢٥٠ و٤٠٠ مليار دولار.

لكن الصين سجلت نشاطا اقتصاديا وتجاريا بارزا في سوريا الخاضعة لعقوبات شديدة، في الصين في سنة ٢٠١٥ على حصة ٦٥ في المئة بمحطة الحوايت كومبورت في ميناء امبارلي في إسطنبول، وذلك بالإضافة إلى توسعها في شرق المتوسط. ولإغلاق الدائرة وقعت البحرية المصرية العام الماضي اتفاقية مع شركة هتشييسون للموانئ الصينية لبناء محطة في أبوقير شمال شرق الإسكندرية بالإضافة إلى نشاطها في ميناء الإسكندرية وكذلك ميناء الذخيلة ثاني أهم ميناء في المدينة المصرية.

ويرى دورسي أن النفوذ الصيني المتنامي في العديد من موانئ شرق البحر المتوسط يمكن أن يشجع تركيا على التثبيت بتناهاك عن المياه الإقليمية والبحار المفتوحة وخدمة شبكة الموانئ التي تديرها بكين أو تملكها في شرق المتوسط لتحقيق مصالحها الاقتصادية والتجارية والعسكرية.

واعتماد الإيرانيين على الصين بتقسيم الخطة بطرق تحوّل سوريا إلى نقطة مهمة في مبادرة الحزام والطريق.

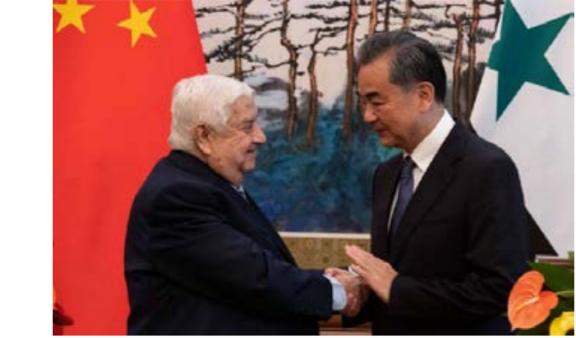
ويؤكد ”الكتاب الأبيض للدفاع الوطني في العصر الجديد“، الذي نشره مجلس الدولة الصيني على المتطلبات الاستراتيجية للدفاع عن المياه الإقليمية والبحار المفتوحة وخدمة شبكة الموانئ التي تديرها بكين أو تملكها في شرق المتوسط لتحقيق مصالحها الاقتصادية والتجارية والعسكرية.

ويرى جيمس دورسي أن ”اهتمام الصين بموانئ البحر المتوسط هو جزء من جهد أكبر يرمي لمدح الشرق الأوسط كمحطة في طريق الحرير البحري، وشملت خطواتها نحو التوسع في البحر الأحمر عبر إنشاء أول قاعدة عسكرية صينية في جيبوتي“.

سوريا . . بوابة إستراتيجية
في عام ٢٠١٨ لم يفخ السفير الصيني في دمشق تشي تشيانجيين اهتمام بلاده بسوريا وإعلان نيتها في توسيع موطنى قدمها الاقتصادي والسياسي والعسكري في

الصين، وتوجد السلع الصينية في كل مكان

في الأسواق السورية. وأصبحت حماة،



السورية ”اعتقد أن الوقت قد حان لتركز كل الجهود على التنمية وإعادة إعمار سوريا، واعتقد أن الصين ستلعب دورا أكبر في هذه العملية من خلال تقديم المزيد من المساعدة للشعب السوري وحكومة البلاد“.

وجاءت التبرعات الصينية في السنوات الأخيرة لتدعم تصريحات تشي حيث قدمت بكين ما لا يقل عن ٤٤ مليون دولار لحكومة الرئيس السوري بشار الأسد ”لأغراض إنسانية“.

وتمتّع الصين حتى الآن عن الاستجابة بأي شكل من الأشكال لسوريا المتحمسة للبدء في إعادة إعمار البنية التحتية الحيوية قبل استعادة كامل المناطق في البلاد، لكنها مع ذلك لم تقوت استغلال الفرص التجارية.

ولحقت قدرة النظام السوري على استعادة السيطرة على معظم مناطق البلاد، باستثناء منطقة إدلب، فرصا اقتصادية لكنازادت من المخاوف الأمنية الصينية الموجودة بالفعل. ودفع وجود الإيغور في سوريا الصين إلى التفكير في إرسال قواتها للانضمام إلى القتال في إدلب حيث تخلت عن الفكرة في نهاية المطاف بعد أن كاد العالم يشهد أول تدخل عسكري صيني في هذه المنطقة في العقود الأخيرة.

وتشير تقارير إعلامية متكررة وغير مؤكدة إلى أن الصين تتبادل معلومات استخبارية مع دمشق وأنها أرسلت



مستشارين عسكريين على مدى السنوات الأربع الماضية للمساعدة في القتال. لكن في الوقت نفسه وبينما تدعم الجهود المبذولة للتفاوض على إنهاء الحرب فإنها تحذبت حتى اللحظة تولي أي دور قيادي وبقيت مترددة في التورط بالحرب السورية.

السوري.net

السوري.net

«حاربتمنا بالكفتا».. مرادف السويدي يمتدح، ويحذره.. يطالبهون بقتل أمّ

السوري/السويدي— تجمع عشرات المواطنين رجالاً، ونساءً أمام مجلس مدينة السويداء في اعصام سلمي احتجاجاً على تدوير الأوضاع المعيشية، وخاصة بعد الارتفاع الجذري لأسعار المواد الغذائية مؤخرًا، وعلى استمرار حالة الفئتان الأمني السائدة، والحرائق المتكررة لى جانب امتناع السلطات عن مواجهتها، أو إجراء تحقيق عاجل لكشف، ومعاينة المسؤولين عنها.

حيث جاء الاعتصام تلبية لدعوة أطلقها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تحت شعار «حاربتونا بلقمتنا، انتر اخترتو بقلتنا» لمطالبة الدولة الالتزام بمسؤولياتها في التخفيف من معاناة المواطنين في ظل الأوضاع الاقتصادية، والأمنية المزرية.

وخلال الاعتصام حاول أحد الحضور ترديد شعار سياسي مناوئ للسلطة فأسكته المعتصمون حتى لا تخرج هذه الرقعة الاحتجاجية عن هدفها المطلبي، وتتحول إلى ذريعة لأجهزة الأمنية لتصدّي لها، وقمعها.

الاحتجاجات مستمرة

وقبل أيام كان قد اعترض عشرات المدنيين أمام مبلع الإضاءة التي طالت الألف الدونمات من المحاصيل الزراعية مؤخرًا، ورفض المعتصمون التعامل مع الحرائق على أنها

وقضاء، ورفض مطالبوا بإجراء تحقيق شفاف، والوصول لمعرفة من له المصلحة باقتعال تلك الحرائق.

محليات

اطفال في بلدة السويداء

منى دار الحكومة حاملين لافتات تندد بما وصلت إليه أوضاعهم، مثل «خيرات بلادي لولادي»، و«يرط الأجور بالأسعار»، كما رددوا هتافات تندد بالفساد، والأسعار الكاوية، وجشع تجار الأزمات، واستمرت هذه الحملة تسعة أيام وسط تفاعل شعبي ملفت لاقته من قبل أهالي السويداء.

كما شهدت مدينة شبها احتجاجات شعبية منددة بالظروف الاقتصادية، والأمنية السيئة، واحتشد المشتري في سوق المدينة الرئيسي، والمتراع لقيمة الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، وهو ما أفقده الكثير من قيمته الشرائية، بالإضافة إلى جنش المتحزين، والسماسرة، ومعظم التجار.

وكانت حملة «بدنا نعيش» من أبرز هذه الاحتجاجات أمام مبنى المحافظة مطالبين بالترشح، حيث خرج مواطنون من مختلف الشرائح الفكرية، والاجتماعية للتبديد بالأوضاع الاقتصادية، والأمنية فسارت الجموع في شوارع المدينة الرئيسية، ثم اعصموا أمام

تجمعا للشباب في السويداء

شباب في بلدة السويداء

تجمعا للشباب في السويداء

تجمعا للشباب في السويداء

قائلة: «بدأ العمل على تأسيس بلدية الشعب بمدينة جبين في شهر آذار عام ٢٠١٩ عن طريق عمل تطوعي يقوم العمل بجمع القمامة من شوارع المدينة لأن الاعمال الإنشائية لبناء مجلس الشهيد عبدالوهاب الصباح في الحصية وحدثنا رئيس هذا المجلس عبدالعزيز العوجان قائلا: «تقدم خدمات أساسية للشعب مثل تأمين الغاز، والمازوت، ومعونات، وإعانة، وحمالت وغيرها، وقسم النظافة الذي يهتم بنظافة المدينة، وقسم الضابطة الذي يراقب اصحاب المحلات التجارية في الأسواق، وينعك استغلال المواطن، وغشه أو إغراق الشعب، وتقدم كافة الخدمات للشعب في كافة المجالات الخدمية للحياة المدنية المتقدمة، وتعدّ أعضا البلدية من أفضل الشباب الذين يتكفون عن العمل، ولكن الخدمية للمنطقة.

ومن هذا المجلس انبثقت عدة مجالس نظراً لكون المنطقة جغرافيا، وتوعها العشائري، ومن هذه المجالس مجلس الشهيد عبود اللوحة في حوامة، ومجلس الشهيد عبدالوهاب الصباح في الحصية وحدثنا رئيس هذا المجلس عبدالعزيز الشريعي قائلا: «تقدم خدمات أساسية للشعب مثل تأمين

الغاز، والمازوت، ومعونات، وإعانة، وحمالت تطوعية، ويعتبر المجلس الأساسي التشريعي في المنطقة لأنه الوحيد المنتخب من قبل الشعب، وتقدم كافة الخدمات للشعب في كافة المجالات الخدمية للحياة المدنية المتقدمة، وتعدّ أعضا البلدية من أفضل الشباب الذين يتكفون عن العمل، ولكن الخدمية للمنطقة.

بما يثماني ما سير العملية التطورية، وليس دفعة واحدة لأننا لا نملك عصا سحرية يل ضمن إمكانياتنا كون المنطقة كانت دمعة بالكامل». ومن المؤسسات الخدمية المهمة التي تشكلت في المنطقة بلدية الشعب في جبين حيث التقينا الرئيسة المشركة فيها أصيل الأحمد، وحدثنا

تجمعا للشباب في السويداء

مبنى دار الحكومة حاملين لافتات تندد بما وصلت إليه أوضاعهم، مثل «خيرات بلادي لولادي»، و«يرط الأجور بالأسعار»، كما رددوا هتافات تندد بالفساد، والأسعار الكاوية، وجشع تجار الأزمات، واستمرت هذه الحملة تسعة أيام وسط تفاعل شعبي ملفت لاقته من قبل أهالي السويداء.

كما شهدت مدينة شبها احتجاجات شعبية منددة بالظروف الاقتصادية، والأمنية السيئة، واحتشد المشتري في سوق المدينة الرئيسي، والمتراع لقيمة الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، وهو ما أفقده الكثير من قيمته الشرائية، بالإضافة إلى جنش المتحزين، والسماسرة، ومعظم التجار.

وكانت حملة «بدنا نعيش» من أبرز هذه الاحتجاجات أمام مبنى المحافظة مطالبين بالترشح، حيث خرج مواطنون من مختلف الشرائح الفكرية، والاجتماعية للتبديد بالأوضاع الاقتصادية، والأمنية فسارت الجموع في شوارع المدينة الرئيسية، ثم اعصموا أمام

قائلة: «بدأ العمل على تأسيس بلدية الشعب بمدينة جبين في شهر آذار عام ٢٠١٩ عن طريق عمل تطوعي يقوم العمل بجمع القمامة من شوارع المدينة لأن الاعمال الإنشائية لبناء مجلس الشهيد عبدالوهاب الصباح في الحصية وحدثنا رئيس هذا المجلس عبدالعزيز العوجان قائلا: «تقدم خدمات أساسية للشعب مثل تأمين

الغاز، والمازوت، ومعونات، وإعانة، وحمالت تطوعية، ويعتبر المجلس الأساسي التشريعي في المنطقة لأنه الوحيد المنتخب من قبل الشعب، وتقدم كافة الخدمات للشعب في كافة المجالات الخدمية للحياة المدنية المتقدمة، وتعدّ أعضا البلدية من أفضل الشباب الذين يتكفون عن العمل، ولكن الخدمية للمنطقة.

ومن هذا المجلس انبثقت عدة مجالس نظراً لكون المنطقة جغرافيا، وتوعها العشائري، ومن هذه المجالس مجلس الشهيد عبود اللوحة في حوامة، ومجلس الشهيد عبدالوهاب الصباح في الحصية وحدثنا رئيس هذا المجلس عبدالعزيز الشريعي قائلا: «تقدم خدمات أساسية للشعب مثل تأمين

تقرير/ لطفي توفيق

قائلة: «بدأ العمل على تأسيس بلدية الشعب بمدينة جبين في شهر آذار عام ٢٠١٩ عن طريق عمل تطوعي يقوم العمل بجمع القمامة من شوارع المدينة لأن الاعمال الإنشائية لبناء مجلس الشهيد عبدالوهاب الصباح في الحصية وحدثنا رئيس هذا المجلس عبدالعزيز العوجان قائلا: «تقدم خدمات أساسية للشعب مثل تأمين

الغاز، والمازوت، ومعونات، وإعانة، وحمالت تطوعية، ويعتبر المجلس الأساسي التشريعي في المنطقة لأنه الوحيد المنتخب من قبل الشعب، وتقدم كافة الخدمات للشعب في كافة المجالات الخدمية للحياة المدنية المتقدمة، وتعدّ أعضا البلدية من أفضل الشباب الذين يتكفون عن العمل، ولكن الخدمية للمنطقة.

بما يثماني ما سير العملية التطورية، وليس دفعة واحدة لأننا لا نملك عصا سحرية يل ضمن إمكانياتنا كون المنطقة كانت دمعة بالكامل». ومن المؤسسات الخدمية المهمة التي تشكلت في المنطقة بلدية الشعب في جبين حيث التقينا الرئيسة المشركة فيها أصيل الأحمد، وحدثنا

قائلة: «بدأ العمل على تأسيس بلدية الشعب بمدينة جبين في شهر آذار عام ٢٠١٩ عن طريق عمل تطوعي يقوم العمل بجمع القمامة من شوارع المدينة لأن الاعمال الإنشائية لبناء مجلس الشهيد عبدالوهاب الصباح في الحصية وحدثنا رئيس هذا المجلس عبدالعزيز العوجان قائلا: «تقدم خدمات أساسية للشعب مثل تأمين

الغاز، والمازوت، ومعونات، وإعانة، وحمالت تطوعية، ويعتبر المجلس الأساسي التشريعي في المنطقة لأنه الوحيد المنتخب من قبل الشعب، وتقدم كافة الخدمات للشعب في كافة المجالات الخدمية للحياة المدنية المتقدمة، وتعدّ أعضا البلدية من أفضل الشباب الذين يتكفون عن العمل، ولكن الخدمية للمنطقة.

بما يثماني ما سير العملية التطورية، وليس دفعة واحدة لأننا لا نملك عصا سحرية يل ضمن إمكانياتنا كون المنطقة كانت دمعة بالكامل». ومن المؤسسات الخدمية المهمة التي تشكلت في المنطقة بلدية الشعب في جبين حيث التقينا الرئيسة المشركة فيها أصيل الأحمد، وحدثنا



عبد الله محمد الحسين

عبد الله محمد الحسين

كبير من الأطفال يركضون في أرض المخيم الصحراوية، وهم خفاة، وتآكل الشمس أجسادهم بعد أن وجدوا أمامهم مساحات للعب دون أن يعينوا بضرية شمس، أو لسعة عقرب ولكن عززت التفقيش في القمامة إلى لعبة أخرى تعدل عن ألعاب الأطفال المتناثرة على الأرصفة احتواء أحلامهم الصغيرة.

وأغلب الرجال يتحركون عرايلهم من أجل البحث عن لقمة العيش ناهيك عن الخيام المصنوعة من أكياس الخيش التي لا تُسد عنهم أشعة الشمس الحارة، ويرد الشتاء، والتي تحول حياتهم إلى جحيم قتال.

ولمعرفة المزيد عن أوضاع المخيم تحولت صحيفتنا داخل المخيم، والتقىنا بأحد القطنيين فيه يدعى عبد الله محمد الحسين نازح من ريف حمص، والذي تحدث قائلا:

«إنّ المعضلة الحقيقية عدم وجود مصب لمجاري الصرف الصحي، وجمامات نظامية ما يجعل النازحين يقضون حاجتهم في العراء ما ينذر بانتشار

العدد ٤٣ - الثلاثاء ٣٠ حزيران ٢٠٢٠م



أحمد الإبراهيم

مخვნنا المائي بين السرقة والجمل

إن كافة دول العالم تبحث عن تحقيق الأمن، وإن كلمة الأمن لها جوانب عديدة وسوف نتطرق في حديثنا عن الأمن الغذائي ونسوف نتحدث عن الأمن المائي، وإن حجم الغطاء المنتج يرتبط ارتباطاً وثيقاً بكمية المياه المتدفقة، ولعل هذين العاملين هما حجر الأساس لجميع أنواع الأمن، وهما وقفاً، ويضمنان استمرارية الدول، وإلى جانب ذلك من أقل حقوقهم على السلطة.

ويذكر أنّ عمليات استهداف المدنيين من أبناء السويداء قد تزايدت أثناء توجههم إلى أماكن خدمتهم في درعا، وكان اخرها اغتيال مجبولين في ريف درعا الشرقي، فأردبا تقيلين فوزاً.

وتحدثت عن الاتفاقيات التي عدت بخصوص نهر الفرات الذي يعتبر النهر الأهم في المنطقة، والذي يمر بثلاث دول على التوالي تركيا، سوريا، والعراق حيث كان على طرلة التفاوض لسنوات عديدة بين الدول التي ذكرت وكان آخر اتفاق في عام ١٩٨٧ المعقود بين سوريا، وتركيا، والذي على أثره أعطى الحق لتركيا بأن تستحوذ على ٥٠ بالمئة من واردات النهر الوسطية السنوية لتعينة خزان سد أتاتورك لغاية ١٩٩٣ حتى على سد أتاتورك ثم تعود حصّة تركيا للثلاث، ولعلم الجميع بأن أي اتفاق مائي لايد أن تكون الجوانب السياسية موضوعة على الطاولة، وإن هذا الاتفاق كان محل نقد من الجانب العراقي

كونها كانت ترى بأن تدفق ٥٠٠ ٣/ ما في غير كافية لضمان سير مشاريعها الزراعية، وكانت تطلب بأن يكون التدفق ٧٠٠ ٣ / ٢ تا حتى لا يلحق ضرر بالعراق، وفي عام ١٩٩٠ كان هنالك اتفاق سوري عراقي بحيث تأخذ العراق ٥٨ بالمئة من واردات سوريا، والعراق على تدفق ٧٠٠ ٣/ ٢/ا، وللدن من النشاطات التركية، وحبسها للمياه الإقليمية، وما نستطيع تقيده بتاريخ اليوم بأن تركيا تقدم التفاوض على واردات النهر الوسطية السنوية لكل من العراق وسوريا بحيث أن استحقاقهما هو الثلثين مستغلة ظروف الدولتين، وهي ساعية في تنشيط برامجها الزراعية في الأناضول جنوب شرق تركيا، وهي الآن تستخدم هذا السد كسلاح مائي للضغط على كل من الدولتين السورية، والعراقية.

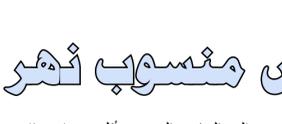
كانت للحرب في سوريا، والحراب الحاصل في أغلب مشاريع بل، وحتى مشاريع مياه الشرب مع نقص المياه قد يؤدي إلى ظهور عجز في تأمين الغذاء وانخفاض منسوب المياه في بحيرة سد الطبقة أصبح ظاهراً للعيان، ولكن المشكلة الأهم التي أستخدمها حالياً هي مشكلة عدم وجود الوعي المجتمعي بما تقعه تركيا من سرقة للمياه الإقليمية، وكذلك عدم وجود وعي بترشيد استخدام الخزان المائي المتوفر حالياً حيث أننا نلاحظ الهدر الكبير في جميع مجالات الحياة سواء كانت الزراعية، أو المنزلية، أو الصناعية، وهذا يوجب علينا أن نتحمل المسؤولية كمجتمع للحفاظ على هذا الكنز الثمين لتحقيق الأمن المائي، وبالتالي نستطيع تطوير المشاريع الزراعية التي تحقق أمننا الغذائي بالشكل الذي يضمن استمراريتنا والحفاظ على حقوق أطفالنا.

العدد ٤٣ - الثلاثاء ٣٠ حزيران ٢٠٢٠م



بدأ منسوب مياه نهر الفرات بالانخفاض منذ بداية العام ٢٠١٣ على إثره حذرت المنظمات الدولية من كارثة تُمهد الفرات الذي يغذي المنطقة بالكهرباء، والمياه كما تعهد تركيا لتفليل كمية المياه الواردة من النهر إلى مناطق الإدارة الذاتية في سوريا.

إن منسوب مياه الفرات قد انخفض تدفقه بشكل ملحوظ من الجانب التركي إلا أنّ الأراضي التركية تضم عشرات السدود لحبس مياه الفرات عن سوريا، وتلك السدود تستوعب حجز ٤٨ مليار متر مكعب من المياه، بينما السدود في سوريا غير قادرة على حبس نصف هذه الكمية. يعتمد أهالي الرقة على الزراعة كمورد أساسي لتلبية متطلباتهم المعيشية، والغالبية تعمل فيها ولكن بعد إقدام الاحتلال التركي على قطع مياه نهر الفرات، وانخفاض وصول المخصصات المائية إليها، ويصل



إلى الجانب السوري أقل من /١٥٠/ م مكعب في الثانية من الجانب التركي. وأضافت لـ«مخصصات نهر الفرات» بالرقعة هي

المنسوب مما انعكس بشكل سلبي على الأراضي الزراعية التي تعتمد بشكل أساسي على مياه الري، حيث يوجد في الرقة السورية وحدها أكثر من ٣٥٠ ألف هيكتار من الأراضي الزراعية. ولمعرفة المزيد عن هذه المسألة أجرت صحيفتنا لقاءً مع مسؤول تشغيل الري بالرقة المهندس شيخ نبي خليل، والذي تحدث قائلاً: «بشكل يومي ينخفض منسوب المياه من ١/٤ سم بسبب عدم وصول المخصصات المائية إليها، ويصل

اقتصاد وبيئة

ماذا وراء انخفاض منسوب نهر الفرات في سوريا؟



٨ كم، ويستفاد منها في مجال الري، والزراعة حيث تقع على ضفتها محطة كهرومائية لتوليد الطاقة الكهربائية.

تقرير/ محمود الإحمد

صرفت الليرة السورية مقابل الدولار جعل من المواطن أسيراً له وزاد من عجزه عن تأمين حاجاته الأساسية، وتلبية متطلبات أطفاله.

بإثباته، وأشاروا فيها في حين أن المساعدة من خلف الحمود، وهو صاحب محل لبيع المواد الغذائية حيث أكد على ضرورة تقديم المساعدات الغذائية للفقراء، ومن هم بحاجة لها بالمجان دون مقابل نتيجة لما أفرزته الظروف المعيشية الصعبة على المواطن السوري فقد استقرار الاقتصاد بعد انهيار قيمة الليرة السورية راجباً استمرار المبادرة بطول فترة الأزمة الاقتصادية الراهنة.

في حين أضاف خلف أن تردّي الوضع المعيشي متلازم باستمرار انهيار الليرة السورية، ويرافقه الارتفاع الكبير لأسعار المواد الغذائية ما شجع خلف للسير نحو توزيع تلك تأمل المبادرة أن تلمس بعض الحلول لدى المجتمع.

تقرير/ ماهر زكريا

تجمعا للشباب في السويداء

تجمعا للشباب في السويداء